

## الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض أنماط الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية

إنعام فتحى سيد محمد  
أ.د. أسماء محمد السرسى  
أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د. أمل محمد حمد  
مدرس علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

### الملخص

**الهدف:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعض أنماط الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٢٧٢ طالب وطالبة، (١٣٥ من الذكور و١٣٧ من الإناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٢- ١٥) عاماً، واختيرت العينة من مدرسة الأمل الخاصة ومدرسة زهو الياستين التابعتين لإدارتى البساتين ودار السلام التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة. **الأدوات:** مقياس الذكاء المصور (إعداد احمد زكى صالح، ١٩٧٨) ومقياس المستوى الاجتماعى الأقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٢)، مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثون)، مقياس أنماط الشخصية (إعداد الباحثون). **النتائج:** أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية حيث وجود ارتباط موجب بين بعد الانبساط والذكاء الاخلاقي. ووجد ارتباط سالب بين الانطواء والذكاء الأخلاقي، ويرتبط الاتزان ارتباطاً طردياً بكل من الضمير والعطف وضبط النفس والتعاطف الانفعالي والتسامح والعدالة والاحترام والذكاء الاخلاقي. ويرتبط الانفعال ارتباطاً عكسياً بكل من الضمير والعطف وضبط النفس والتعاطف الانفعالي والتسامح والعدالة والاحترام والذكاء الاخلاقي. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث فى كل من التعاطف الانفعالي والتسامح والاحترام وذلك لصالح الطالبات الإناث عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بينما لا يوجد فروق بينهم على باقى الأبعاد والدرجة الكلية كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث فى بعد الانطواء ذلك لصالح الطالبات الإناث عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بينما لا يوجد فروق بينهم على باقى الأبعاد.

### Moral intelligence and its relationship to some personality patterns among a sample of middle school students

**Objective:** This study's purpose is to identify the nature of the relationship between moral intelligence and some personality patterns in a sample of preparatory school students.

**Sample:** The study sample consists of 272 male/ female students, divided into (135 males and 137 females) whose ages range between (12- 15) years old. The sample has been selected from Al- Amal Private School and Zhou El- Yasmine School, which are affiliated to Al- Basateen and Dar Al- Salam Educational Administrations in the Directorate of Education in Cairo Governorate.

**Instruments:** The Scale of Non- Verbal Intelligence (by: Ahmed Zaki Saleh, 1978), The Family Socioeconomic Level Test (by Abdel Aziz Al-Shakhs, 2012), The Scale of Moral Intelligence (by: researchers), The Scale of Personality Patterns (by: researchers).

**Results:** This study results indicate that there is a statistically significant correlation between the average scores of the study sample of preparatory school students on the scale of moral intelligence and personality patterns, as there is a correlation between the extraversion dimension and moral intelligence. There is also an inverse correlation between introversion and moral intelligence. and balance was directly related to conscience, kindness, self- control, emotional empathy, tolerance, justice, respect and moral intelligence. Emotion is inversely related to conscience, kindness, self- control, emotional empathy, tolerance, justice, respect and moral intelligence. The results also show that there are differences between male and female students regarding each of the emotional empathy, tolerance and respect, in favor of female students at 0.05 significance level; while there are no differences between them on the rest of the dimensions and the full score. The results also indicate that there are differences between male and female students regarding the dimension of introversion, in favor of female students at 0.05 significance level; while there are no differences between them on the other dimensions.

التعريف الإجرائي: هو قدرة الفرد على فهم السلوكيات الصحيحة والخاطئة وقدرته على ضبط النفس واحترام الآخرين والتعامل معهم بعطف وتسامح وعدالة والتعاطف معهم وتفعيل الضمير والشعور بالذنب عندما يسلك سلوك خاطئ. ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الأخلاقي بأبعاده التالية: الضمير، العطف، ضبط النفس، التعاطف الانفعالي، التسامح، العدالة، الاحترام (إعداد الباحثون).

٢ أنماط الشخصية Personal Styles: الشخصية هي مجموعة من المظاهر والسمات الجسمية والأنفعالية والاجتماعية والتي يمتلكها الفرد بطريقة مغايرة لمن حوله بحيث تجعله مميزاً عن غيره (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٧٧).

التعريف الإجرائي: يعبر عن أنماط الشخصية بأنها مجموعة من الصفات مثل (الأنبساط- الأنطواء- الأتزان- الأنفعال) والتي يمكن لها أن تميز فرداً عن الآخر، ويعبر عنها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط الشخصية (إعداد الباحثون).

٣ المرحلة الإعدادية Middle School: هي نهاية مرحلة التعليم الأساسي وهي المرحلة الوسطى بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، مدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات، يلتحق الطلاب بهذه المرحلة بعد حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي: هي نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة، يلتحق الطلاب بهذه المرحلة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات، ويعبر عنهم إجرائياً بأنهم عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية وسيتم اختيارهم وفق محكات ديموجرافية مختلف وستتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عاماً.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة رنا زهير (٢٠١١) بعنوان تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين والتي هدفت إلى معرفة درجة الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين سن (١٧، ١٥، ١٣) سنة، كدلالة هذه الفروق تبعاً لمتغيري العمر والجنس وقد اعتمد البحث على مقياس (الشمري، ٢٠٠٧) وطورته الباحثة بما يناسب هذه المرحلة العمرية، وقد ضم ٦٠ فقرة. وقد طبق المقياس على عينة تكونت من ٣٠٠ طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة المرحلة الثانوية للصفوف (الثاني، الرابع، السادس) بفرعيه الأدبي والعلمي وقد استخرج له مؤشرات صدق وثبات وبإستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ونتائج الدراسة أن درجة الذكاء الأخلاقي تتحسن لدى المراهقين لصالح الأعمار الأكبر. وبذلك يتخذ الذكاء الأخلاقي مسارا تطورياً، وتتفوق درجات الإناث بالذكاء الأخلاقي مقارنة بالذكور.

٢. دراسة عفراء إبراهيم (٢٠١١) بعنوان الذكاء الأخلاقي وعلاقته بعامل الانبساط والعصابية لدى طلبة الجامعة والتي هدفت إلى قياس الذكاء الأخلاقي والانبساط والعصابية لدى عينة من طالبات الجامعة والموازنة بين التخصص الدراسي (العلمي- الانساني) والمرحلة الدراسية (الأولى- الرابعة) في هذه المتغيرات فضلاً عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي بكل من الانبساط والعصابية. وبلغت عينة الدراسة ٦٠٠ طالبة، وهي تمثل ١٦% من مجتمع الدراسة البالغ ٣٧٥٣ طالبة من طالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي (من اعداد الباحثة) ومقياس الانبساط والعصابية لكوسنا وماكري وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: إن الطالبات يتمتعن بذكاء اخلاقي عال وهن انبساطيات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في الانبساط وفق متغير التخصص الدراسي بينما كانت الفروق في الانبساط لصالح طالبات المرحلة الدراسية الأولى، وكان هناك فروق في العصابية وفق متغيري التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية وكانت لصالح طالبات التخصص العلمي والمرحلة الدراسية الرابعة كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية

يعد الذكاء الأخلاقي قوام حياة الإنسان، وأساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه، وهو من الموضوعات التربوية والنفسية الحديثة التي لها دور كبير في تحقيق الصحة النفسية للفرد، وقد احتل مكانة مهمة في علم النفس المعاصر نتيجة ما يمر به المجتمع من انحرافات أخلاقية وسلوكية غير صحيحة أدت لظهور العديد من المشكلات النفسية، وكذلك انتشار بعض المظاهر السلوكية السلبية بين طلاب المدارس، ومن جهة أخرى هناك بعض الطلاب لديهم الحرص على الالتزام بقواعد المدرسة ومساعدة واحترام الآخرين، وقد يعكس ذلك أنماط الشخصية، ولكل شخصية سماتها، ومعالمها الرئيسة التي تحدد نمط هذه الشخصية، وأن أنماط الشخصية لدى الفرد تحدد خصائصه وسماته وصفاته التي تميزه عن غيره من الناس، وإن أسلوب الحياة الصحيح يتمثل بالسمات والانفعالات المقبولة كالإهتمام الاجتماعي واحترام قيم الآخرين، ورغم تغير السلوك في المواقف المختلفة، فإن أسلوب الحياة يبقى ثابتاً تقريباً. وهناك أهمية لمرحلة المراهقة وخاصة المرحلة الإعدادية حيث انها بداية الاستقلالية والاعتماد على النفس وتطور السلوك الأخلاقي والقيم الأخلاقية مما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع.

#### مشكلة الدراسة:

هناك العديد من المشكلات السلوكية والأخلاقية لدى الطلاب وغياب القيم الاخلاقية مثل التعاطف والاحترام والعطف والتسامح والعدل وضبط النفس مما يدل على افتقار الطلاب للذكاء الاخلاقي، ومن المتوقع أن يكون للذكاء الأخلاقي صلة قوية بالشخصية، وهو يعد بمثابة الممر نحو شخصية سوية مترننه تهدف إلى بناء المجتمع، وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

١. ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعض أنماط الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية؟
٢. هل يختلف طلاب المرحلة الإعدادية الذكور عن الإناث في الذكاء الأخلاقي؟
٣. هل يختلف طلاب المرحلة الإعدادية الذكور عن الإناث في بعض أنماط الشخصية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاخلاقي وبعض أنماط الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في الذكاء الأخلاقي وفي بعض أنماط الشخصية.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. وجود ندرة في الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الذكاء الاخلاقي وعلاقته ببعض أنماط الشخصية.
  - ب. إثراء الإطار النظري عن متغير الذكاء الاخلاقي وبعض أنماط الشخصية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - أ. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في جذب أُنْتباه القائمين على إعداد المناهج التعليمية لضرورة وضع مناهج تنمي الذكاء الاخلاقي لدى الطلاب، وبخاصة الطلاب منخفضي الذكاء الأخلاقي.
  - ب. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في جذب انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد برامج لتنمية الذكاء الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  - ج. قد تساعد الدراسة المربين واولياء الأمور بكيفية التعامل مع أبنائهم وتوجيههم وذلك من خلال فهم أعمق لأنماط الشخصية.

#### مفاهيم الدراسة:

٣ الذكاء الاخلاقي Moral Intelligence: ويعرف بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ واختيار الصواب، والتصرف بشكل اخلاقي. (Nobahar, N&

المرحلة الإعدادية، والمقارنة بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في الذكاء الأخلاقي وبعض أنماط الشخصية.

#### عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة مكونة من ٢٧٢ من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، حيث بلغ عدد الطلاب الذكور ١٣٥ بنسبة ٤٩,٦%، وبلغ عدد الطالبات الإناث ١٣٧ بنسبة ٥٠,٤%، وكان متوسط عمر الطلاب ذكور ١٣,٥ بانحراف معياري قدره ٠,٥٤ سنة، ومتوسط عمر الطالبات الإناث ١٣,٤ بانحراف معياري قدره ٠,٦٣ سنة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وفقا للشروط التالية:

١. ألا يقل مستوى ذكاءهم عن المتوسط.
٢. ألا يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط.
٣. ألا يكونوا منفصلين الوالدين.

وقد تم اختيار الطلاب والطالبات الذين حصلوا على معامل ذكاء ١٠٠ فأكثر بعد تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح، ١٩٧٨) واستبعاد الذين حصلوا على معامل أقل من ذلك، ويوضح الجدول التالي المتغيرات الديموجرافية للعينة حيث قام الباحثون بالتأكد من تكافؤ بين عينة الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي بحسب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما تبين من جدول (١).

جدول (١) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

المتغير	الطلاب الذكور (ن=١٣٥)		الطالبات الإناث (ن=١٣٧)		القيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العمر	١٣,٥٢٥٩	٠,٥٤٤٠٣	١٣,٤٦٧٢	٠,٦٣٠٧٢	٠,٨٢٣	غير دالة
الذكاء	١١٢,٦٠٧٤	١٦,٩٧٨٥٢	١١٥,٤٧٤٥	١٦,٠٣٢٦٣	١,٤٣٢١	غير دالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	٥٢,١٠١٠	٤,٤٣٣٠٤	٥١,٧٨٦٥	٤,٩٤٤٢٨	٠,٥٥٣	غير دالة

يتضح من جدول (١) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى عينة الذكور والإناث في العمر وفي الذكاء وفي المستوى الاقتصادي والاجتماعي؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

#### أدوات الدراسة:

استخدم الباحثون مقياس الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح، ١٩٧٨)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٢)، ومقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثون)، ومقياس أنماط الشخصية (إعداد الباحثون) كما يلي:

١ مقياس الذكاء المصور: مقياس الذكاء المصور أحمد زكى صالح (١٩٧٨) وهو مقياس جمعي غير لفظي يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٧) عاما ويتكون هذا المقياس من ٦٠ مجموعة من الصور أو الأشكال وكل مجموعة تتكون من ٥ صور أو أشكال، ويوجد بكل مجموعة ٤ صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة ولقد دل استخدام مقياس الذكاء المصور في عدد من الأبحاث على ثباته بدرجة عالية إذا تراوحت معاملات الثبات في هذه الأبحاث بين (٠,٧٥ - ٠,٨٥) كما تؤكد أيضا صدقه سواء عن طريق دراسة ارتباطه بغيره من الاختبارات أو عن طريق التحليلي العاملي.

٢ مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي: أعد المقياس عبدالعزيز الشخص (١٩٩٥، ١٩٨٨)، ثم قام بإجراء تعديلات لتلك الاداة بحيث أصبحت أكثر تطورا مع استخدام أساليب إحصائية دقيقة في معالجة البيانات واستخدام الباحثون نسخة ٢٠١٢ وهو مقياس جماعي يتكون من ١٢ بندا لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

٣ مقياس الذكاء الأخلاقي: أعده الباحثون بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٢) عاما ويتكون من ٥٦ بندا وهو يقيس سبع أبعاد للذكاء الأخلاقي

(الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض أنماط ...)

موجبة بين الذكاء الأخلاقي والانبساط، بينما كانت العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والعصابية سالبة.

٣. دراسة محمد عبدالعباس (٢٠١٤) بعنوان الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط- الأنطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ونوع النمط (الانبساط- الأنطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والعلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية (الانبساط- الأنطواء) على وفق متغيري النوع والتخصص. وكانت عينة الدراسة مكونة من ٥٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقى ذات التوزيع المنتاسب من طلبة الصف الخامس الإعدادى بفرعية (العلمي، والأدبي) ولكلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٤ فى مركز محافظة كربلاء المقدسة. وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي إذ تم تحديد أربع مجالات للمقياس وهى (حل المشكلات، التسامى، الوعى الروحي، الفضيلة) كما تبني الباحث مقياس (الانبساط- الأنطواء) من قائمة ايزنك لقياس نمط الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة يتمتعون أفراد بالذكاء الروحي، ويتمتعون أفراد عينة الدراسة بنمط الشخصية الانبساطية، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الروحي ونمط الشخصية (الانبساط- الأنطواء) لدى أفراد عين الدراسة.

٤. دراسة ندا نصر الدين (٢٠١٧) بعنوان العلاقة بين التمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية والتي هدفت إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، بمتوسط عمرى ١٣,٢ مقسمة بالتساوى إلى مجموعتين (مجموعة المنتمرين، مجموعة ضحايا التمر)، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس التمر المدرسى (إعداد ناريمان الرفاعي، هشام الحولي، وأمل فوزي، ٢٠١٠)، اختبار ايزنك لشخصية الأطفال (إعداد ه.ج. ايزنك، س.ب.ج. ايزنك، ١٩٧٥)، ترجمة أحمد محمد عبدالخالق، (٢٠١٤)، مقياس العلاقات الأسرية والتطابق (إعداد موسى، ١٩٧٤)، ترجمة فتحى السيد، حامد الفقى، (١٩٨٨). توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التمر وكل من العصابية والصراع الأسرى لدى مجموعة المنتمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التمر وكل من الانبساط والتماكس الأسرى لدى مجموعة المنتمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التمر، وكان المنتمرين أكثر عصابية من ضحايا التمر، وضحايا التمر أكثر فى التماسك الأسرى من المنتمرين.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية، ودراسة (عفراء إبراهيم، ٢٠١١) تناولت الذكاء الأخلاقي ونمط الشخصية الأنبساطية وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الذكاء الأخلاقي ونمط الأنبساطية.

#### فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الأخلاقي.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس أنماط الشخصية.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحثون فى دراستهم المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن؛ حيث الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاخلاقي وبعض أنماط الشخصية لدى عينة من طلاب

عليه في درجات الانبساط عند مستوى معنوية ٠,٠١ كما يوجد فروق بين منخفضى الانطواء والمرتفعين عليه في درجات.

#### طريقة تطبيق أدوات الدراسة:

١. أجريت الدراسة في النصف الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
٢. بداية شهر نوفمبر وحتى آخر شهر نوفمبر، حيث تم البدء بأختيار العينة.
٣. تم تطبيق مقياس الذكاء المصور.
٤. تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
٥. تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي.
٦. تم تطبيق مقياس انماط الشخصية.

#### الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التي تناسب طبيعة البيانات، وتتسق مع أهداف الدراسة والتحقق من فروضها وهي معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية، وذلك للتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية لدى عينة الدراسة، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياس الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية وللتحقق من صدق الفرضين الثاني والثالث في المقارنة بين الذكور والإناث طلاب المرحلة الإعدادية في الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية.

#### نتائج الدراسة:

٣ نتائج الفرض الأول: ينص على 'يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية"، وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحثون باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين الذكاء الأخلاقي وانماط الشخصية، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

جدول (٦) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الأخلاقي وانماط الشخصية

أنماط الشخصية الذكاء الأخلاقي	الانبساط	الانطواء	الانفعال
الضمير	**٠,٢٣٦	**٠,١٨٢-	**٠,٢٤٤-
العطف	**٠,٢٦٠	*٠,١٥٤-	**٠,١٩١-
ضبط النفس	**٠,١٥٨	**٠,١٥٧-	**٠,٣٨٥-
التعاطف الانفعالي	**٠,٣١٢	٠,١١١-	**٠,١٧١-
التسامح	**٠,٢٤٦	**٠,١٨٩-	**٠,٣٧٣-
العدالة	**٠,١٧٨	٠,١٠٢-	**٠,٢٧٥-
الاحترام	**٠,٢٥٢	**٠,٢٣٤-	**٠,٣٩٧-
الذكاء الأخلاقي	**٠,٣٢٦	**٠,٢٣٠-	**٠,٤١٧-

يتضح من جدول (٦) التحقق الجزئي للفرض الأول وجود ارتباط بين بعد الانبساط وكل من الضمير والعطف وضبط النفس والتعاطف الانفعالي والتسامح والعدالة والاحترام والذكاء الأخلاقي. ووجد ارتباط عكسي بين الانطواء وكل من الضمير والعطف وضبط النفس والتسامح والاحترام والذكاء الأخلاقي، وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الأطلاع عليها من قبل الباحثون، نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (عفراء إبراهيم، ٢٠١١) حيث أظهرت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والانبساط (وفي حدود علم الباحثة) لم توجد أى دراسات أخرى تناولت العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وأنماط الشخصية (الانبساط- الانطواء- الأثران- الأنفعال).

ويرتبط الأثران ارتباط طردى بكل من الضمير والعطف وضبط النفس والتعاطف الانفعالي والتسامح والعدالة والاحترام والذكاء الأخلاقي. ويرتبط الانفعال ارتباط عكسي بكل من الضمير والعطف وضبط النفس والتعاطف الانفعالي والتسامح والعدالة والاحترام والذكاء الأخلاقي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه مشيل بوربا (Borba)

(الضمير- العطف- ضبط النفس- التعاطف الانفعالي- التسامح- العدالة- الاحترام).

٣ مقياس أنماط الشخصية: أعده الباحثون بغرض توافر أداة سيكومترية لقياس أربع أنماط من أنماط الشخصية وهي (النمط الانبساطي- الانطوائي- الاتزاني- الانفعالي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٢) عاما، ويتكون المقياس من ٣٤ بندا.

٣ الكفاءة السيكومترية للمقياس:

١. مقياس الذكاء الأخلاقي:

أ. ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس لدى العينة باستخدام معامل

الفا كرونباخ وأيضا ثبات القسمة النصفية وجدول (٢) يوضح هذه

النتائج:

جدول (٢) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات القسمة النصفية لمقياس الذكاء الأخلاقي

البعد	معامل الفا	القسمة النصفية
الضمير	٠,٦٠٩	٠,٦٦١
العطف	٠,٦١٤	٠,٦١٠
ضبط النفس	٠,٦٤٨	٠,٥٨٧
التعاطف الانفعالي	٠,٥٧٢	٠,٦٠٤
التسامح	٠,٥٦٤	٠,٥٤٠
العدالة	٠,٤٦٠	٠,٥٥٨
الاحترام	٠,٥٩٢	٠,٥٣٩
الذكاء الأخلاقي	٠,٨٦٧	٠,٨٤٠

يتضح من جدول (٢) ارتفاع معامل الثبات لدى كل الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس.

ب. صدق المقياس: (الصدق التمييزي):

جدول (٣) يوضح الفروق بين منخفضى الذكاء والمرتفعين عليه في الذكاء الأخلاقي

البعد	منخفضى الذكاء الإخلاقي (ن=٦٩)		مرتفعى الذكاء الإخلاقي (ن=٧٣)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الذكاء الأخلاقي	١٤٢,١٤٤٩	٨,١٤٩٨٤	١٧٥,٠٦٨٥	٥,٢٨١٨٦	**٢٨,٧٢٢-	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق بين منخفضى الذكاء الأخلاقي

والمرتفعين عليه في درجات الذكاء الأخلاقي عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وهذا يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

٢. مقياس أنماط الشخصية:

أ. ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس لدى العينة باستخدام معامل

الفا كرونباخ وأيضا ثبات القسمة النصفية كما في جدول (٤).

جدول (٤) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات القسمة النصفية لمقياس أنماط الشخصية

البعد	معامل الفا	القسمة النصفية
الانبساط	٠,٧٤٥	٠,٧٥٣
الانطواء	٠,٧٤٩	٠,٧١١
الانفعال	٠,٦٧٣	٠,٦٨٠

يتضح من جدول (٤) ارتفاع معامل الثبات لدى كل الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس.

ب. صدق مقياس: (الصدق التمييزي):

جدول (٥) يوضح الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في أنماط الشخصية

البعد	منخفضى الدرجة		مرتفعى الدرجة		قيمة (ت)	الدلالة
	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
الانبساط	٧٤	٢١,١٠٨١	٢,٧٧٧٤٤	٩١	٢٨,٧٩١٢	٠,٠٠٠
الانطواء	٨٨	١٣,٢٧٢٧	١,٥٧٣٦٩	٧٠	٢٢,٦٤٢٩	٠,٠٠٠
الانفعال	٩٣	١٨,٢٦٨٨	١,٦٦٩٠٣	٧٢	٢٥,٢٧٧٨	٠,٠٠٠
الانفعال	٨٤	١٣,٥٤٧٦	١,٢٩٣٢١	٨٤	٢١,٦٩٠٥	٠,٠٠٠

\*\*دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق بين منخفضى الانبساط والمرتفعين

- الأخلاقية وترسيخها لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.
٢. ينبغي على الأخصائيين النفسيين أعداد برامج إرشادية مناسبة تتضمن تعزيز فضائل الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.
  ٣. الحرص على تضمين فضائل الذكاء الأخلاقي ضمن المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب منذ المراحل الأولى للدراسة وتدعيمها بالأنشطة التي تعمل على تنميتها.
  ٤. عمل نوات تثقيفية وإرشادية لأولياء أمور الطلاب لحثهم على تدعيم فضائل الذكاء الأخلاقي لدى أبنائهم.
  ٥. لفت أنظار الباحثين في المجال التربوي والأرشادي ومجال الصحة النفسية بضرورة تكثيف البحوث المتعلقة بالذكاء الأخلاقي لدى الفئات العمرية المختلفة.

#### البحوث المقترحة:

- إجراء بحوث مماثلة للذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل:
١. الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمستوى الطموح وتحقيق الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.
  ٢. الذكاء الأخلاقي وعلاقته بأنواع التفكير المختلفة لدى المراهقين.
  ٣. الذكاء الأخلاقي وعلاقته بأشياء مبرزة للشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.
  ٤. الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكيفية التعامل مع الضغوط لدى عينة من المراهقين.

#### المراجع:

١. حامد عبدالسلام زهران. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب، ص ٧٧.
٢. رنا زهير. (٢٠١١). تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١١ (٤٣).
٣. عفراء إبراهيم. (٢٠١١). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بعامل الانبساط والعصابية لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، ١٧ (٧٢)، ٦٨١ - ٧١٥.
٤. محمد عبدالعباس. (٢٠١٤). الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط- الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
٥. ندا نصر الدين. (٢٠١٧). العلاقة بين التمتع المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٦. وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). المرحلة الإعدادية. <https://moe.gov.eg>
7. Borba, M. (2001). *Building moral intelligence: The seven essential virtues that teach kids to do the right thing*. Jossey- Bass.
8. Nobahar, N.& Nobahar, M. (2013). *A study of moral intelligence in the library staff of Bu- Ali Sina University*. Advances in Environmental Biology, 7(11), 3444-3448.

(2001:4)، حيث أشارت إلى أن الذكاء الأخلاقي هو القابلية للتمييز بين الصواب والخطأ ووجود قناعات أخلاقية لدى الفرد تدفعه إلى التصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً ويتضمن ذلك مجموعة من الخصائص والسمات منها، ضبط النفس والسيطرة على الدوافع السلبية والمعاملة الحسنة القائمة على الاحترام وتقدير الآخرين، وسمه ضبط النفس والسيطرة على الدوافع السلبية.

٢ نتائج الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الأخلاقي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي، وجدول (٧) يوضح هذه النتيجة:

جدول (٧) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الذكاء الأخلاقي

المتغير	الطلاب (ن= ١٣٥)		الطالبات (ن= ١٣٧)		الذالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الضمير	١٧,٦٠٧٤	٢,١٧٨٩٢	١٧,٣٨٦٩	٢,٤٨٥٩٨	غير دال
العطف	٢٣,٩٣٣٣	٢,٥٩٩٢٢	٢٤,٤٣٨٠	٢,٠٨٢٣٥	غير دال
ضبط النفس	١٩,٤٨١٥	٣,١٠٤٧٧	١٩,٠٥١١	٢,٩٣٦٣٩	غير دال
التعاطف الانفعالي	٢٠,٣١١١	٢,٣٦٤١٢	٢٠,٨٧٥٩	٢,٢٦٠٤٢	٠,٠٤٥ *
التسامح	١٩,٥٤٠٧	٢,٩٩٨١٦	٢٠,٣٣٥٨	٢,٧٢٣٢٠	٠,٠١٦ *
العدالة	١٢,٠٨٨٩	١,٧٩٣٣٠	١٢,٤٢٣٤	١,٦٩٢٢١	غير دال
الاحترام	٢٣,١٨٥٢	٢,٨٧٦٠١	٢٣,٩٧٠٨	٢,٣٩٤٦٧	٠,٠١٥ *
الذكاء الاخلاقي	١٣٦,١٤٨١	١٢,٤٥٠٢١	١٣٨,٤٨١٨	١٢,١٠٤٣٩	غير دال

ينص من جدول (٧) التحقق الجزئي للفرض الثاني حيث توجد فروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في كل من التعاطف الانفعالي والتسامح والاحترام وذلك لصالح الطالبات الإناث عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بينما لا يوجد فروق بينهم على باقي الأبعاد والدرجة الكلية.

ويفسر الباحثون نتيجة الفرض الثاني في ضوء فهم طبيعة العينة حيث ترجع هذه الفروق إلى طبيعة الأنثى وتكوينها النفسي فهي أكثر تعاطفاً وتسامحاً واحتراماً، وقد يرجع عدم وجود فروق في باقي الأبعاد (الضمير، العطف، العدالة، ضبط النفس) إلى الوالدين والتربية التي تستهدف غرس فضائل الذكاء الأخلاقي لدى الأبناء سواء ذكور أو إناث.

٢ نتائج الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس أنماط الشخصية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في أنماط الشخصية، وجدول (٨) يوضح هذه النتيجة:

جدول (٨) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مقياس أنماط الشخصية

المتغير	الطلاب (ن= ١٣٥)		الطالبات (ن= ١٣٧)		الذالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الانبساط	٢٥,٨٩٦٣	٣,٢١٩٠٥	٢٥,٣٧٢٣	٣,٥٧٢٧٩	غير دال
الانطواء	١٤,٦٤٤٤	٣,٦٥٣٨٠	١٥,٨٦٨٦	٣,٦٣٧٦٧	٠,٠٠٦ *
الانزاع	١٩,٢٣٧٠	٢,٨٥٢٦٢	١٨,٨٩٧٨	٢,٧٧٦٧٠	غير دال
الانفعال	١٥,٧٨٥٢	٣,٥١٤١٢	١٥,٣٥٧٧	٢,٩٧٤٧٤	غير دال

ينص من جدول (٨) التحقق الجزئي للفرض الثالث، حيث يوجد فروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في بعد الانطواء ذلك لصالح الطالبات الإناث عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بينما لا يوجد فروق بينهم على باقي الأبعاد.

ويرى الباحثون أن وجود فروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في بعد الانطواء لصالح الإناث، قد يرجع ذلك إلى طبيعة الأنثى وتكوينها النفسي حيث يميل الإناث إلى الخجل والأسنان الخجول يفقد القدرة على التعبير عما يريده، كما أن الشخصية الخجولة تتسم بالهدوء وبعض الأنطوائية.

#### التوصيات:

١. ضرورة اهتمام المربين سواء كانوا معلمين أو أولياء أمور بتنمية السلوكيات